

طاعِ الحِ الله (المؤذن)

[في ذلك الصوت العميق الذي يهتف في
صمت السحر من القباب والآذن تتلخق
روحية الشرق ، ويهتز الجو بأشباحه
وطيوف شعرية هفافة ..]

وشاعر في الفجر يَسِي النُهَى
بِسُورَة جلت عن المائِم
خيأله من سِدرة المنتهى
ولحنه من وتر الأَنجَم
عَفُ التَّرانيم .. إذا نَصَّها
كادت تضيء الطهر فوق القَم
* * *

مُعَبَّرُ اللُّحْن ، إذا ما شدا
ورجع الأنغام في فجرِه
نخأله مجمرَةً ، والصلى
فوحَ التَّقَى ينساب من ثغِرِه